دولة ليبيا

وزارة التعليم

مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

الاجتماعيات

(التّاريخ و الْجُغْرَافيَا)

لِلصَّفِ السَّادس مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الأَسَاسِي

الاسبوع الحادي والعشرون

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

الْعَامُ الدِّراسِيُّ

1441 - 1442 هـ / 2020 - 2021 م

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْفَصْلُ الثَّالِثُ
اسْتِقْلالُ لِيبِيَا

الْوَفْدِ اللِّيبِيِّ وَوُفُودِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ وَالإِسْلَامِيَّةِ لِلمُطَالَبَةِ بِاسْتِقْلالِ لِيبِيَا 1949 م

بَعْدَ نِهَايَةِ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ عَامَ 1945م وَخُرُوجِ الإِيطَالِيِّينَ مِنَ الْبِلادِ، تَشَكَّلَتْ خِلَالَ عَهْدِ الإِدَارَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ أَحْزَابٌ سِيَاسِيَّةٌ عَدِيدَةٌ فِي كُلٍّ مِنْ طَرَابُلُسَ وَبَرْقَةَ وَفَزَّانَ حَيْثُ اتَّفَقَتْ هَذِهِ الأَحْزَابُ فِي النِّهَايَةِ عَلَى طَلَبِ اسْتِقْلالِ لِيبِيَا، وَعِنْدَمَا وَجَدَ الشَّعْبُ اللِّيبِي أَنَّ الْمُطَالَبَةَ لَا تَلْقَى آذَانًا صَاغِيَةً مِنَ الْحُلَفَاءِ، خَرَجَتْ فِي أَنْحَاءِ الْبِلادِ عِدَّةُ مُظَاهَرَاتٍ حَاشِدَةٍ مُطَالِبَةٍ بِالاسْتِقْلالِ، وَعَلَى إِثْرِ ذَلِكَ قَرَّرَتْ الدُّوَلُ الأَرْبَعُ (إِنْجِلْتِرَا - أَمْرِيكَا - الاتِّحَادُ السُّوفِيتِي - فَرَنْسَا) إِرْسَالَ لَجْنَةِ تَحْقِيقٍ وَصَلَتْ طَرَابُلُسَ فِي مَارِسَ 1948م، وَقَامَتْ بِزِيارَةِ بَرْقَةَ وَفَزَّانَ وطَرَابُلُسَ. ثُمَّ قَدَّمَتْ تَقْرِيرَهَا فِي شَهْرِ يُولْيُو مِنَ الْعَامِ نَفْسِهِ، فَتَقَرَّرَ إِحَالَةُ الْمَوْضُوعِ إِلَى هَيْئَةِ الأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ. وَفِي هَذِهِ الأَثْنَاءِ كَانَتْ مُفَاوَضَاتٌ سِرِّيَّةٌ تَدُورُ بَيْنَ وَزِيرِ الْخَارِجِيَّةِ البريطَانِيَّةِ وَوَزِيرِ الْخَارِجِيَّةِ الإِيطَالِيَّةِ صَدَرَ عَلَى إِثْرِهَا مَشْرُوعُ (بِيفِنْ - سِفُورْزَا)، الَّذِي يَقْضِي بِمَا يَلِي:

1. إِعْطَاءُ حَقِّ الْوِصَايَةِ عَلَى طَرَابُلُسَ إِلَى إِيطَالِيَا.
2. تَظَلُّ بَرْقَةُ تَحْتَ الْوِصَايَةِ البريطَانِيَّةِ.
3. تَبْقَى فَزَّانُ تَحْتَ الْوِصَايَةِ الفِرَنْسِيَّةِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

غَيْرَ أَنَّ هَذَا الْمَشْرُوعَ لَقِيَ مَعَارَضَةً شَدِيدَةً مِنْ أَبْنَاءِ الشَّعْبِ اللِّيبِيِّ، وَعَمَّتِ الْمُظَاهَرَاتُ جَمِيعَ الْمُدُنِ اللِّيبِيَّةِ مُعَبِّرةً عَنْ رَفْضِهَا لِلْمَشْرُوعِ وَاسْتِعْدَادِهَا لِلتَّضْحِيَةِ فِي سَبِيلِ مَنْعِ تَنْفِيذِهِ، وَقَدْ رَفَضَتْ الْجُمْعِيَّةُ الْعَامَّةُ لِلأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ فِي اجْتِمَاعِهَا يَوْمَ 15 سِبْتمبَر سَنَةَ 1948م مَشْرُوعَ بِيفِنْ - سِفُورْزَا بِفَضْلِ مَجْهُودَاتٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْوَفْدِ اللِّيبِيِّ وَوُفُودِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ وَالإِسْلَامِيَّةِ، وَفِي الأَوَّلِ مِنْ يُونْيُو 1949م، أَعْلَنَ الأَمِيرُ إِدْرِيسُ السُّنُوسِيُّ أَنَّ بَرْقَةَ إِمَارَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ.

وَفِي 21 نُوفَمْبرَ عَام 1949م، اتَّخَذَتْ الْجُمْعِيَّةُ الْعَامَّةُ لِلأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ قَرَارَاً تَارِيخِيَّاً بِأَنْ تُصْبِحَ لِيبِيَا الْمُكَوَّنَةُ مِنْ ثَلاثِ وِلايَاتٍ (طَرَابُلُسُ وَبَرْقَةُ وَفَزَّانُ) دُوَلَةً مُسْتَقِلَّةً ذَاتَ سِيادَةٍ، عَلَى أَنْ يكُونَ الاسْتِقْلَالُ نَافِذاً فِي أَقْرَبِ وَقْتٍ بِحَيْثُ لَا يَتَأَخَّرُ عَنِ الأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ يَنَايِر عَامَ 1952م. وَفِي تَمَامِ السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ مِنْ صَبَاحِ يَوْمِ 24 دِيسَمْبر عَامَ 1951م، أَعْلَنَ الْمَلِكُ إِدْرِيسُ السُّنُوسِيُّ، بِقَصْرِ الْمَنَارِ فِي بَنْغَازِي، أَنَّ لِيبِيَا أَصْبَحَتْ دَوَلَةً مُسْتَقِلَّةً ذَاتَ سِيادَةٍ .

وَمِنْ جُمْلَةِ مَا قَالَهُ أَنَّ " الْمُحَافَظَةَ عَلَى الاسْتِقْلَالِ أَصْعَبُ مِنْ نَيْلِهِ"، وَهَكَذَا اسْتَقَلَّتْ الْبِلادُ بَعْدَ صِرَاعٍ اسْتَمَرَّ أَرْبَعِيْنَ عَامَاً مِنْ الْكِفَاحِ وَالْمُقَاوَمَةِ، فَقَدَ فِيهَا الشَّعْبُ اللِّيبِيُّ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ سُكَّانِهِ مِنْ خِيرَةِ رِجَالِهِ الأَوفِيَاءِ.

24 دِيسَمْبر عَامَ 1951م، أَعْلَنَ الْمَلِكُ إِدْرِيسُ السُّنُوسِيُّ، بِقَصْرِ الْمَنَارِ فِي بَنْغَازِي

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

الْفَصْلُ الرَّابِعُ
لِيبِيَا الْمُسْتَقِلَّةُ (الْمَمْلَكَةُ اللِيبِيَةُ)

النِّظَامُ السِّيَاسِيُّ:

نَصَّ الدُّسْتُورُ اللِّيبِيُّ الَّذِي أَقَرَّتْهُ الْجَمْعِيَّةُ الْوَطَنِيَّةُ فِي جَلْسَتِهَا الْمُنْعَقِدَةِ بِمَدِينَةِ بَنْغَازِي يَوْمَ 7 أُكْتُوبَرَ عَامَ 1951م، عَلَى تَأْسِيسِ الْمَمْلَكَةِ اللِّيبِيَّةِ المتَّحِدَةِ وَأَنَّ الْمَلِكَ هُوَ إِدْرِيسُ السُّنُوسِيُّ، وَتَمَّ إِنشَاءُ مَجْلِسِ الأُمَّةِ الَّذِي يَتَكَوَّنُ مِنْ:

1. مَجْلِسِ الشُّيُوخِ.
2. مَجْلِسِ النُّوَّابِ.

الْمَلِكُ مَعَ الجَمْعِيَّةُ الوَطَنِيَّةُ التَأَسِيسِيَّةُ (لَجْنَةُ السِّتِين)

وجَرَتْ الْانْتِخابَاتُ الْعَامَّةُ لِمَجْلِسِ الأُمَّةِ يَوْمَ 19 فِبْرَايرَ عَامَ 1952م، وَانْعَقَدَتْ أَوَّلُ جَلْسَاتِهِ فِي مَدِينَةِ بَنْغَازِي يَوْمَ 25 مَارِسَ 1952م.

وَبَعْدَ أَنْ حَصَلَتْ لِيْبِيَا عَلَى اسْتِقْلَالِهَا أَخَذَتْ تُمَارِسُ عَلَاقَاتِهَا السِّيَاسِيَّةَ وَتَشْتَرِكُ فِي النَّشَاطِ الْعَالَمِيِّ، وَتُسَاهِمُ فِي الأَعْمَالِ الإِنْسَانِيَّةِ، وَتَتَعَاوَنُ عَلَى إِقْرَارِ السَّلَامِ، كَمَا تَعْمَلُ عَلَى دَعْمِ مَرْكَزِهَا الْعَالَمِيِّ وَتَقْوِيَتِهِ، وَسَارَعَتْ بِالْانْضِمَامِ إِلَى جَامِعَةِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي 28 مارس عَامَ 1953م، وَرَحَّبَتْ الْجَمْعِيَّةُ الْعَامَّةُ للأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ بِاسْتِقْلَالِ لِيْبِيَا، وَأَقَرَّتْ مَشْرُوعَ القَرَارِ بِانْضِمَامِ لِيْبِيَا إِلَى عُضْوِيَّتِهَا، وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ فِبْرَايرَ عَامَ 1955م.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَمِنْ أَهَمِّ الْمَشْرُوعَاتِ الإِصْلَاحِيَّةِ الَّتِي قَامَتْ بِهَا الْمَمْلَكَةُ اللِّيبِيَّةُ:

1. إِعَادَةُ رَصْفِ الطُّرُقِ الَّتِي دَمَّرَتْهَا الْحَرْبُ.
2. تَوْطِينُ السُّكَّانِ وَمُسَاعَدَةُ الأَهَالِي عَلَى الاسْتِقْرَارِ.
3. نَشْرُ التَّعْلِيمِ بِجَمِيعِ مَرَاحِلِهِ وَرَفْعُ مُسْتَوَاهُ.
4. تَشْجِيعُ الصِّنَاعَةِ الْوَطَنِيَّةِ وَتَنْمِيَتُهَا.
5. اسْتِغْلَالُ الثَّرَوَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ فِي الْبِلادِ وَمُحَاوَلَةُ الإِسْتِفَادَةِ مِنْهَا.

الاحْتِفَالُ بِإِسْتِقْلَالِ لِيبِيَا
وَقِيَامِ الْمَمْلَكَةُ اللِيبِيَةُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا